

تفسير البيضاوي

129 - { ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء } لأن العدل أن لا يقع ميل البتة وهو

متعذر فلذلك كان رسول الله ﷺ A يقسم بين نسائه فيعدل ويقول : [هذا قسمي فيما أملك فلا
تؤاخذني فيما تملك ولا أملك] { ولو حرصتم } أي على تحري ذلك وبالغتم فيه { فلا تميلوا
كل الميل } بترك المستطاع والجور على المرغوب عنها فإن ما لا يدرك كله لا يترك كله {
فتذروها كالمعلقة } التي ليست ذات بعل ولا مطلقة وعن النبي A [من كانت له امرأتان يميل
مع إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل] { وإن تصلحوا } ما كنتم تفسدون من أمورهن
{ وتتنقوا } فيم يستقبل من الزمان { فإن الله كان عفورا رحيفا } يغفر لكم ما مضى من ميلكم